تنمية مهارة التحدّث للناطق بغير العربية

جمع وترتيب :

أ.د.محمد لامات ولد سيداتي الشنقيطي

Prof.Dr.Mohamed Lamatt Achinqity

أتناول الموضوع كما يلي:

*المقدمة

*الهيكل أو الجوهر ، ويحتوي على أربعة مباحث:

المبحث الأول:أهمّ عناصر المحادثة.

المبحث الثاني :وسائل تنمية مهارة التحدث.

المبحث الثالث:كيف تتقن فنّ الكلام؟

المبحث الرابع:كيف يفهمك الآخرون؟

الخاتمة :وتتضمن النتائج والتوصيات.

قال تعالى:

*((إنّا أنزلناه قرآنا عربيّا لعلّكم تعقلون)) ،يوسف/2

*((وإنّه لتنزيل ربّ العالمين ،نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين،بلسان عربيّ مبين)) الشعراء/192–195

*((كتاب فصّلت آياته قرآنا عربيّا لقوم يعلمون)) فصّلت/3

*((إنّا جعلناه قرآنا عربيّا لعلّكم تعقلون))،الزخرف/3

الإهداء

- إلى من علّمني العربية منذ نعومة أظافري:والدي العزيز:سيداتي الشنقيطي "رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جنّاته"
- إلى من شغفهم حبّ لغة القرآن الكريم.

المقدّمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم،علّم الإنسان مالم يعلم،والصلاة والسلام الأتمّان الأكملان على معلّم البشرية العلم والخير:نبيّنا وحبيبنا وشفيعنا وقرّة أعيننا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين،وبعد:

فإنّ مهارة التحدث(أوالكلام) من المهارات الأربعة المهمّة في تنمية المهارات اللغوية لدى غيرالناطق بالعربية، وقد تمثّل عائقا لدى الكثيرين، حيث إنّه قد لايوجد عندهم إشكال في الاستفادة من المهارات الأخرى (الاستماع والقراءة والكتابة)، بيد أن مهارة التحدث يبقى استخدامها، وتطبيقها على أرض الواقع صعب المنال، نتيجة لعوامل كثيرة، من أهمّها: عدم ممارسة المهارة، وافتقاد البيئة العربية المناسبة، وبناء على ذلك وقع اختياري لهذا الموضوع نظرا لأهمّيته والسؤال المطروح: كيف ينمّي غير الناطق مهارة التحدث أوالكلام؟ ذلك ما سأحاول الإجابة عليه ضمن هذا البحث المهمّ، مبتعداعن التعقيد اللفظي، مبسّطا عباراته، منظّما أفكاره،ليكون فهمه وتطبيقه سهلا،سائلا المولى عزّوجلّ الاخلاص والصواب والأجر الجزيل.

أهمّية الموضوع:

مما لاشك فيه أنّ مهارة التحدّث مهمّة في تنمية المهارات اللغوية، فبفهما وتطبيقها واستخدامها، إضافة إلى المهارات الأخرى، سيتمكن المتلقي من تعلّم اللغة والتحدّث بها بكل سهولة.

الدراسات السابقة:

هناك دراسات قديمة وحديثة تتعلق بالموضوع، غير أنه مازالت هناك عوائق ومشكلات تواجه الباحثين في رسم ووضع خطة دراسية تطبيقية للمتلقي(أوالمرسل إليه) ولعلّ هذا البحث سيضيء"بعون الله"جانبا علميا مهمّا ويرشد المرسل إليه(المتلقي) إلى معالجة بعض هذه الظواهر.

المنهج اللغوي المتّبع:

هو المنهج الوصفي الذي يقوم بدراسة الظاهرة، في مكان معيّن، وفي زمن محدّد.

الهدف من الدراسة:

المساهمة في تنمية مهارة الكلام لدى غير الناطق بالعربية، والتغلب على العقبات التي قد تكون عائقا دون تحدثه بالعربية بطلاقة.

تقسيم الموضوع:

تمّ تقسيم الموضوع إلى أربعة مباحث، يتناول المبحث الأول: أهمّ عناصر المحادثة التي ينبغي للمتحدّث أن يتقيّد بها، والمبحث الثاني يتطرق إلى وسائل مهارة التحدّث، ويتكلّم المبحث الثالث عن كيفية إتقان غير الناطق بالعربية فنّ الكلام، أما المبحث الرابع والأخيرفيتناول جانبا مهمّا من مجالات علم اللغة النفسي وهو كيف يفهمك الآخرون أيها الناطق بغير العربية؟

الخاتمة:

وتتضمّن النتائج والتوصيات

والله أسأل أن يرزقني العلم النافع و الإخلاص والصواب ،وحسن الخاتمة.

أ.د.محمدلامات ولدسيداتي الشنقيطي

جاكرتا 2جمادى الآخرة 1443هـ

5يناير2022م

المبحث الأول: أهمّ عناصر المحادثة

1/ وجود دافع للكلام: مع تقدير أهمية هذا الدافع، فإذا أسيئ تقديره يكون التحدّث بلاقيمة، من هنا كان الأشخاص الذين يُستثارون بسهولة يندفعون في الكلام دون ضابط هم أشخاص غير مرغوب فيهم اجتماعيا لذلك فإنّ أفضل طريقة لتعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية، هي أن نعرّضهم لمواقف تدفعهم إلى التحدّث،وهنا تبرز أهمية اختيارالموضوع الذي ستنعقد المحادثة حوله.

2/ التفكير: قد يكون التفكير في حدّ ذاته دافعا للكلام، وقد يكون مرحلة تالية للاستثارة، فتفكير الإنسان قبل حديثه، وينبغي أن يكون تلقائيا وسريعا وغير ملحوظ.

3/ الجمل والعبارات التي من شأنها نقل الأفكار: وليس من الممكن الفصل بين مرحلة الصياغة اللغوية والتفكير؛ لأنّ التفكيريتمّ باللغة ومن خلالها، وتكون مهمّة المتحدّث تنقيح المادة اللغوية قبل أن يتمّ التحدّث بها، ومن هنا يجب أن يكون الحديث من أوسط مايدرسه في المراحل التعليمية الأولى، لبداية تحسين مهارته اللغوية، ثم لينطلق بعد ذلك متحدّثاجيّدا، ففي تلك المرحلة يكون الطالب قد اكتسب القدرة على تحديد عناصر المحادثة واختيار المفردات والتراكيب الملائمة

لها، ووضع الجمل في سياقها الصحيح، وترتيب الأفكار التي سيتحدّث عنها، والتعبير عنها في ضوء استيعابه لألفاظ اللغة ومبانيها الصوتية والصرفية والنحوية، والدلالية والمعجمية،وعليه يمكن القول: إنّ طريقة القوالب المعدّة مسبقا هي الأنسب لخلق أساس طيب لمهارة الكلام عند غير الناطقين بالعربية، فهم سيكرّرون هذه القوالب ثمّ ينسجون على منوالها فيتّضح لهم شيئا فشيئا طبيعة تكوين الجملة العربية وبعض صورها.

4/الأداء الصوتي: وهو عنصرهام، فهو الخطوة الأهمّ في عملية التحدّث، ومن هنا،لابدّ للجهاز الصوتي أن يكون سليما، والمخارج الصوتية تؤدي عملها، ومن الضروري هنا الإشارة إلى أنّ الخطوات الأولى في تعليم مهارة التحدّث تعتمد بشكل أساسي على طريقة السؤال والجواب، حيث يزداد عدد الجمل داخل الحوار الواحد بشكل تدريجي، ليتعرّف المتلقي على أنماط متنوعة من الأساليب، كالاستفهام والأمر والنهي والنداء والتعجب، ويدرك وظائفه.

*ماهي أهمّ النقاط التي ينبغي للمرسل (المتحدّث) التقيّد بها في فنّ المحادثة ؟

1/ أن تكون العينان مرتاحتين أثناء الكلام مما يشعرالمستمع بالاطمئنان والثقة،وصحة أفكار المتحدّث.

2/ يستحسن للمتكلّم أن يتحدّث وهو مرفوع الرأس؛لأنّ طأطأة الرأس أثناء الحديث يفهم منها الهزيمة والضعف

3/ عدم النظربعيدا عن المرسل إليه، كالنظر في السماء أثناء الحديث؛ لأنّ ذلك يشعر باللامبالات ممن تتحدّث إليه، أوبعدم الاهتمام بالموضوع الذي تتحدّث فيه.

4/ عدم التحديق كثيرا بشكل محرج، فيمن تتجدّث معه.

5/الحذر من كثرة رمش العينين أثناء الحديث؛ لأنّ ذلك يشعر بالقلق والاضطراب.

6/الابتعاد عن لبس النظارات القاتمة أثناء الحديث مع غيرك؛ لأنّ ذلك يعيق بناء الثقة من المرسل والمرسل إليه.

7/ الحذرمن النظرات الساخرة إلى من تتحدّث معه؛لأنّ ذلك ينسف جسورالتفاهم، وعدم الثقة،وعدم الاستمرار في الاستماع ، "وربّ نظرة أورثت حسرة".

*ماهي أهداف تعليم الكلام ؟

1/ تشجيع غير الناطق بالعربية على مواجهة الآخرين ومحاورتهم بلغة عربية سليمة. فالتحدث من أهم النشاط اللغوي للصغار والكبار،فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون.

2/ التغلّب على عامل الحياء الزائد الذي يحول دون توضيح الأفكار والمعاني .

3/ الاهتمام بالخطابة .

4/ التدريب على الارتجال الكلامي.

5/ احترام أقوال الناس، وإن كانوا مخالفين في الرأي والاجتهاد.

6/ القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر.

7/ إجادة الأداء اللغوي، وإتقان الصياغة والنطق.

8/ السيطرة على عملية التفكير وتنظيمها محتوىً وأسلوبا.

9/ استعادة المعلومات وإبقاؤها حيّة خلال التحدّث بها.

10/ السعي إلى تبوّؤ مكانة اجتماعية لائقة للمتحدّث.

*ماهي مشكلات تعليم الكلام؟

1/ نفور التلاميذ من درس التعبيروانصرافهم عنه.

2/ الضعف الشديد في كتابة معظم التلاميذ.

3/ إرهاق المدرّسين، وتهرّبهم من تدريس اللغة العربية.

4/ عدم وضوح المنهج أو المستوى الخاص بكل مرحلة من مراحل التعليم.

5/ سوء اختيار موضوعات الكلام، وذلك حين يفرض المعلّم على طلابه موضوعا فوق مستواهم .

6/ أساليب التدريس الفاشلة التي يلجأ إليها العديد من المدرسين.

7/ إرهاق المدرّسين في تصحيح مسا بقات الطلاب،وبخاصة عندما يجد المعلم نفسه أمام واقع يصعب التعامل معه.

8/ غياب كتاب المدرّس المناسب المتدرّج لتدريب الطلاب على مهارة الكلام.

- ماهي طرق تعليم المحادثة؟

1/ طريقة المباشرة : وتقوم على تعلّم الكلام عن طريق التكلّم باللغة، مع ربط الكلام بمواقف مناسبة، وتعتمد هذه الطريقة على الربط بين كلمات وجمل اللغة المراد التحدّث بها، والأشياء والأحداث، دون أن يستخدم المعلّم أو الطلاب لغتهم الوطنية.

2/ طريقة السمعية الشفوية: تسعى إلى الاهتمام المتزايد بأن يكون المتحدّث قادرا على الاتصال باللغة الثانية المراد تعلّمها إلى صياغة مصطلح (السمعي الشفهي) لإتقان مهارتي الاستماع والكلام أوّلاً، كأساس لإتقان مهارتي القراءة والكتابة ثانياً.

3/ طريقة المحادثة أو الحوار: فالمحادثة فنّ يحتاج إلى تهيّؤ وإعداد، وإلا تحوّلت إلى ضرب من ضروب الثرثرة، من هنا كان لابدّ من إعداد نفسي وثقافي وخلقي تربوي، إذ لابدّ أن يُهيّأ للدارس الفرص الطبيعية والمواقف العملية من خلال التفاعل الحيّ مع المادّة المدرّسة.

*ماهي أقسام مهارة الكلام؟

1/ المحادثة: وهي المناقشة الحرّة التلقائية، التي تجري بين المتكلم والمستمع، حول موضوع معيّن.

2/ التعبير الشفهي:وهو المنطلق الأول للتدريب على التعبير بوجه عام، ولابدّ للمدرّس أن يتقيّد ببعض المبادئ منهاعلى سبيل المثال لا الحصر:

أ/ الالتزام بالتحدّث باللغة العربية السليمة.

ب/ أن يترك للدارسين حرّية التعبيروالاسترسال في الكلام.

ج/ أن يستخدم المدرّس طريقة الأسئلة في معالجة الموضوع شفهيا.

*ماهي أهداف تدريس المحادثة ،في رأي الدكتور:رشدي أحمد طعيمة؟

1/ تنمية مهارة المتحدّث المبتدئ.

2/ تنمية الثروة اللغوية.

3/ تمكين الدارسين من توظيف معرفتهم باللغة بمفرداتها وتراكيبها، مما يؤدّي إلى الإحساس بالثقة، والحاجة إلى التقدم، والقدرة على الإنجاز.

4/ تنمية قدرة الدارسين على الابتكار.

5/ تعريض الدارسين لمواقف مختلفة يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة.

6/ ترجمة المفهوم الاتصالي للغة، وتدريب الدّارس على الاتصال الفعّال مع الناطقين بالعربية.

7/ معالجة الجوانب النفسية للحديث.

المبحث الثاني: وسائل تنمية مهارة التحدث.

1/ إفساح المجال لمكتسب اللغة في التعبير عن ذاته بحرّية تامة، وتعويده على الجرأة.

2/ تزويد المكتسب للغة بالمعارف الضرورية،وتوفيروسائل الاطلاع له.

3/ تنمية أسلوب الحوار، وذلك بإثارة القضايا المهمّة، وتعويد الدّرس على عدم الاستسلام لكل مايقال، بل لابدّ من المناقشة والتحليل.

4/ البعد عن التلقين والإلقاء، وذلك بجعل المتلقي(المرسل إليه) محورا للعملية التعليمية،وإشراكه في المناقشة باستمرار.

5/ العمل على التخطيط لعملية التحدّث، والبعد عن الارتجال الذي قد يكون الأقرب إلى ردود الفعل المتسرّعة.

6/ تعويد المتحدّث على الشعور بالثقة والارتياح أثناء الحديث، واحترام آراء الآخرين.

*ماهي أهداف تعليم المحادثة للناطقين بغير العربية؟

1/ أن ينطق الدّارس أصوات العربية، بأدائه لأنواع النبر والتنغيم المختلفة .

2/ أن يصحّح نطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

3/ أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والطويلة.

4/ أن يعبّر عن أفكاره وآرائه لمجتمعه (مستخدما الصيّغ الصرفية والنحوية المناسبة).ذلك أن اللغة يمكن أن تمنح للمتحدّث امتيازا داخل المجتمع.كما هو حال اللغة العربية في دول جنوب شرق آسيا(إندونيسيا نموذجا).

5/ أن يعبّر عن أفكاره مستخدما النظم الصحيحة لتركيب الكلمة في العربية، خاصة في لغة الكلام.

6/ أن يستخدم بعض الخصائص اللغوية في التعبير الشفهي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته، وغير ذلك مما يلزم المتكلّم بالعربية.

7/ أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته.

8/ أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره، ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي .فاللغة مرآة ينعكس فيها كذلك مايسير عليه الناطقون في شئونهم الاجتماعية العامة.

9/ أن يعبّر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف التحدّث البسيطة.

10/ أن يتمكّن من التفكير باللغة العربية الفصحى، والتحدّث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

- المبحث الثالث: كيف تتقن فنّ الكلام؟

1/ عدم مقاطعة الآخرين. 2/ عدم إنهاء جمل الآخرين.

3/ إعادةالصياغة. 4/ التركيز بتفاعل .

5/ الحفاظ على الهدوء. 6/التحدّث بوضوح.

7/ استخدام لغة الجسد. 8/تقبّل واحترام الرأي الآخر

9/ صدق الحديث. 10/ الابتعاد عن اللّحن.

*ماهي الخطوات في تعلّم فن الكلام ؟

1/ إلقاء التحية المناسبة قبل التحدّث. 2/ ابتسم.

3/ تكلّم بأسلوب راقي (اللباقة في الكلام واختيار المفردات المناسبة، والتقيّد بالآداب العامة مع الأشخاص الذين تتعرّف عليهم حديثا، ولاتكن فظّا غليظا، ولاجامدا، وكن ليّنا سهل المعاملة).

4/ لكل مقام مقال(اختيار الموضوع والكلام المناسب في الوقت المناسب، حسب حالة الشخص الذي تتحدّث معه، هل هو متفائل، أم مكتئب حزين أم مريض مكلوم، فالأول زد من تفاؤله، والثاني حسّن من مزاجه ببعض من الدعم النفسي، والثالث كن مواسيا له مطيّبا لخاطره بأرقّ وأعذب الكلمات).

5/ لاتمدح نفسك (عدم الإكثار من الكلام عن نفسك، واسأل الناس عن أحوالهم واطمأن عليهم خصوصا من تحبّهم، فسوف يحبّونك، وتكون لك مكانة كبيرة في قلوبهم).

6/ كن ظريفا خفيف الظل(لامائعا ولاجامدا،وتمتّع بروح الدعابة والمزاح الظريف الخفيف، فستكون شخصا مرغوبا في المحاضرات والندوات والمجالس واللقاءات الاجتماعية،ولمّات الأصدقاء والأقران والزملاء).

7/ كن واثقا من نفسك(بشكل كبير،وتكلّم بطلاقة دون تردّد أوتلعثم في الحديث،أو إبداء أي توترو ارتباك، فلذلك أثرتقديري كبيرفي نفوس الآخرين، فالناس بطبعهم يُجلّون ويحترمون الشخص الواثق من نفسه، وقويّ الشخصية،والمحترم والنشيط والناجح.

8/ لاتكن حادّا(أثناء المناقشة، ولاترفع صوتك،وحافظ دائما على هدوئك مهما احتدم النقاش، وعند إبدائك لرأي مخالف لأحدهم، ابدأ كلامك بإيجابية ومديح، ثمّ أدخل من هذا الباب بإظهار وجهة نظرك، فستحظى فكرتك بقبول مهما كان يخالف ذلك أفكارهم وآراءهم).

9/ تكلّم، ثمّ تكلّم، ثمّ تكلّم(تكلّم كلّما وجدت فرصة،ولاتشعربالخجل من أخطائك، واجعل أخطاءك وسيلة من وسائل تعلّم اللغة العربية،فكلّما تكلّمت تحسّنت لغتك، وستكتسب مفردات وتراكيب لغوية جديدة،لافالتكلّم مهارة يمكن تعلّمها كما يتعلّم الناس قيادة السيارات، والطريقة المثلى لقيادة ناجحة للسيارات هي الممارسة، فمارس اللغة وتحدّث بها.

10/ استفد من التكنولوجيا(يمكن للأجهزة اللوحية والهواتف الذكية التي أضحت جزءاً من حياة جيل الشباب الجديد، وطلبة الجامعات، بل كلّ فئات

المجتمع أن تكون أدوات فعّالة في اكتساب اللغة العربية.

11/ استمع وتأمّل ماتستمع إليه(استمع إلى طريقة نطق الآخرين، وكيف يتكلّمون، ولاحظ مَواطن النبروالتنغيم في كلامهم، وكلامك كذلك، وإلى نشرات الأخبار، فكلّما استمعت ستزداد مقدرتك اللغوية وكفاءتك.

12/ اقرأ بصوت عال (عوّد نفسك على قراءة نصوص القراءة في كتابك قراءة جهرية، وكذلك الحال مع العناوين الرئيسة في الصحف والمجلاّت الورقية والإلكترونية، وردّد قراءة الآيات القرآنية الكريمة، ومتون الأحاديث النبوية الشريفة بصوت عال، فهذه طريقة مثلى، واستراتيجية عظيمة لتطوير طريقة نطقك بالعربية.

13/ أتقن عددا من المفردات يوميا(نظّم برنامجك كي تستطيع معرفة مفردات جديدة، لاستخدامها بشكل يومي .

14/ شاهد الأفلام التاريخية الإسلامية(كفلم الرسالة ،والقادسية، وصلاح الدين الأيّوبي، ومحمد الفاتح ،وغيرهم، وانتبه إلى المفردات والتراكيب وسياق استخدامها)

15/ اكتسب أصدقاء عرباً(حاول أن تكوّن صداقات، وعلاقات مع أبناء المجتمع

العربي،وتحدّث معهم حول ماتعلّمته وتلاحظه يوميا، وتكلّم كذلك عمّا ترغب في معرفته في المستقبل.

16/ مارس هوايات ونشاطات بالعربية (اشترك في نادي ثقافي عربي، أو انضم إلى مجموعات عربية دعوية أوعلمية أوتربوية أو ثقافية عبرالفيس بوك أو الواتساب).

17/ ناقش وحاور(من أجل تعزيز عملية التعلم فبالحوار والنقاش تستطيع تعلّم استراتيجيات تقديم رأي على آخر، أودحض وتفنيد الرأي الآخر، أو تعديل الآراء وإعادة صياغتها، وأَظْهر لمن تحاورهم أنك غير متعصّب لرأي معيّن، وأنك تحاور وتناقش بدافع التعلّم، بحيث تظهر أنك تارة مع هذا الرأي، وتارة مع الرأي الآخر).

18/ استعمل القاموس(فالمعاجم متوفّرة ورقياً وإلكترونياً، والدخول إليها عبر الأجهزة اللوحية الإلكترونية، والهواتف الذكية بمجرّد ضغطة زرّ. وهناك كثير من التطبيقات التي توفرهذه المعجمات كتابة وصوتاً، وهي مورد عذب ومفيد للمتعلّم في جميع المستويات اللغوية: الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والمعجمية، فهي تساعد على تطوير لغتك، واكتساب ثروة لغوية مفيدة.

المبحث الرابع: كيف يفهمك الآخرون؟

1/ الذوق في الكلام مع الجميع. 2/ التقليل من الكلام (عدم الإطالة). 3/ اختيار الظرف المناسب للكلام. 4/ التفريق بين الجدال والنقاش. 5/ مراعاة اختلاف الآراء. 6/ الكلام على قدر عقول الناس. 7/ استخدام أسلوب سلس ليسهل الفهم. 8/ الاستعانة بالأمثلة لتوضيح الفكرة. 9/ السيطرة على النفس.

10/ مراعاة أنّ لكل مقام مقالا(فمثلا هناك أمور،لايمكن التحدّث بها أمام الرجال، كما أن هناك أمورا لايمكن التحدث بها أمام النساء،وهناك أحاديث للجلسات العامة، وأحاديث للجلسات الخاصة، وهكذا).

ويقول علماء النفس:(إنّ الذي يفهم الآخرين يمتلك علما،والذي يفهم نفسه يمتلك حكمة).
وقبل فهم الآخرين ،يجب أن تفهم نفسك أولا،وذلك عن طريق التعلّم الذي يؤدي إلى الفهم ومن ثمّ الوعي الصحيح، ثمّ الادراك الذي يعتبرمن أعلى مستويات العيش الإنساني.

*ماهي التقنيات الرئيسة في فنّ قراءة أفكار الناس؟

يوجد أربع تقنيات رئيسة في فنّ قراءة أفكارالناس وفهمهم:

1/ الانتباه لتلميحات لغة الجسد: فقد أظهرت الأبحاث بأن لغة الجسد تشكّل حوالي 55% من كيفية التفاعل مع الآخرين، في حين تمثّل الكلمات حوالي 7% فقط، بينما تشكّل نبرة الصوت حوالي 30%، ولكن لاينبغي محاولة قراءة هذه التلميحات بتشدّد، أوتحليلها بشكل مكثّف، لذا يوصى بالاسترخاء والسلاسة، ومن الأمثلة على هذه التقنية: الاهتمام بالمظهر ووضعية الجلوس.

2/الإصغاء للحدس: حيث إنّه يمكن تجاوز لغة الجسد والكلام بهدف الانتباه للحدس، حيث يتضمّن ذلك إدراك المعلومات غير الكلامية وفهم حركات الجسد والصور الرمزية بدلا من الاعتماد على المنطق، فالحدس يُمكّن من رؤية كل ماهوغير ظاهر لكشف الوقائع، ومن الأمثلة على ذلك :سماع المشاعر الداخلية، والشعور بالقشعريرة، والإصغاء للبصيرة، والانتباه للتعاطف الحدسي مع الآخرين.

3/ الإحساس بالطاقة العاطفية: فقد تشكّل الانفعالات تعبيرا رائعا عن الطاقة الداخلية للشخص، فمثلا قد يُحسّن البعض حيوية الفرد ومزاجه، في حين أن البعض الآخر يستنزف طاقته، فيشعر برغبته في الابتعاد عنهم، ويمكن الشعوربهذه الطاقة غير المرئية على بعد عدّة أقدام من الجسم، وتتمثّل استراتيجيات قراءة هذه الطاقة في الإحساس بحضور الآخرين والانتباه لعيونهم ، والإصغاء لنبرة أصواتهم وضحكاتهم وملاحظة الشعورأثناء مصافحتهم أومعانقتهم.

4/ ردود الأفعال: لفهم الآخرين يجب مراقبة ردة الفعل، فإذا كانت ردّة الفعل قصيرة من خلال الإجابة عن الأسئلة بإيجازتعني أن الشخص المقابل مشغول أومتوتّر،وإذكانت الإجابة طويلة فالشخص مهتم بالحوار.

الخاتمة ،وتتضمن النتائج والتوصيات

ومن النتائج:

1/ تحسين المحادثة الجيدة يتمّ عن طريق الممارسة.

2/ التحدث أداة من أدوات الاتصال اللغوي،ويمثّل ركنا أساسيا في عملية التواصل.

3/ مهارة التحدث تنقل الأفكار والمعاني من المتحدث (المرسل) إلى الآخرين(المرسل إليه).

4/ الكلام مهارة لغوية تحقّق للمرء التعبيرعمّا في نفسه، كما تحقّق له أيضا الاتصال الاجتماعي.

5/ مهارة الكلام تعتبر من أهمّ المهارات اللغوية،لأن كثيرا ممّن يتعلّم اللغة أولّ ما يسعى إليه هوالتحدث بطلاقة وانسياب بهذه اللغة.

6/ الكلام أو التحدث عبارة عن عملية إدراكية تتضمّن دافعا للمتكلّم ثمّ مضمون الحديث.

7/ الكلام في علم اللغة النفسي، هو شكل رئيس للاتصال الاجتماعي عند الإنسان، لذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها.

8/ المحادثة هي المحصّلة الطبيعية للتدريس الجيد لمهارات الاستماع والقراءة والكتابة، وأيّ خلل في هذه المهارة سينعكس تلقائيا بالسلب على المهارات.

9/ الخطأ في الحديث ظاهرة صحية وطبيعية لاكتساب اللغة.

10/ الذكاء الاجتماعي للمعلّم، وثقافته واطّلاعه مهم جدا في نجاح درس المحادثة .

*ومن التوصيات:

1/ لابدّ من تعويد غير الناطق على البيئة العربية.

2/ ينبغي لغير الناطق بلغة الضاد التدريب أكثرفأكثردون خوف وخجل ،على مهارة التحدث، فالتحدث أصبح ضروريا لتعليم أي لغة كانت.

3/ لابد لمكتسب اللغة من الاستفادة من التقنيات الحديثة، والأساليب المتطورة في التعليم.

4/ اكتساب اللغة يكون بالممارسة.

5/ الربط بين التركيز في الحديث وبين المواد الشرعية والإيمانية، والأوامر والنواهي، ليكون الحديث نافعا.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

أهم المصادروالمراجع

أولا: المصادر

- القرآن الكريم.

ثانيا : المراجع العربية والدوريات (الإلكترونية).

1/ حسن عمران حسن،تنمية مهارات التحدث لدى متعلّمي اللغة العربية غير الناطقين بها باستخدام المدخل الوظيفي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط المجلد29، العدد3، يوليو2013م.

2/ حسن مطر، كيفية فهم الآخرين،26 يوليو2015م

3/ خالد بن هديبان الحربي، الدليل التدريبي في تدريس مهارات العربية وعناصرها للناطقين بغيرها.

4/ خالد أبو عمشة،ـ باحث وخبير لغوي بمعهد قاصد الأردن ـ ،(كيف أطوّرمهارتي في الكلام) شبكة الجزيرة الإعلامية، "تعلّم العربية".

5/ علاء كاظم جاسم الموسوي، نظام التعليم الإلكتروني، جامعة بابل، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، 2017/12/10م .

6/ عليّ عبدالواحد وافي، اللغة والمجتمع، شركة عكاظ للنشر والتوزيع، جدّة،ط4، 1403هـ،1983م.

7/ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه، مداخله، طرق تدريسه، جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية،1405هـ.

8/ محمود سامي، شبكة "تنمية ذاتية"، بتاريخ 19إبريل 2020م.

9/ محمد مروان، شبكة"تنمية الذات"، بتاريخ 27سبتمبر2018م.

10/ محمد مروان،"كيف نفهم الآخرين"، 2018م.